

مستخلصات من بذور وجلد العنب لمكافحة مرض الكلى

المحرر

2013-05-11

في رؤية جديدة حول مستخلصات بذور وقشور العنب، تظهر هذه الدراسة ولأول مرة علاقة بين GSSE ومرض الكلى الناجم عن النظام الغذائي عالي الدهون.

إن احتواء بذور وجلد العنب (GSSE) Grape seed and skin extract على مضادات قوية للأكسدة بات أمراً معروفاً، ولكن استخدامها كإجراء علاجي ووقائي لمرض الكلى الناشئ عن تناول الدهون بكثرة هو الجديد في هذه الدراسة التي قام بها فريق بحثي تونسي ونشرت مؤخراً في مجلة *the journal Applied Physiology, Nutrition, and Metabolism*.

قام الباحثون بإختبار تأثير هذه المستخلصات على فئران تمت تغذيتها بنظام غذائي عالي الدهون مما أدى إلى إصابتها بدرجة من *eno-LipototoxicityR* أي أنها مصابة بتلف كلوي مرتبط بالدهون. وهذا يستدل عليه من ارتفاع في نسبة الزلال في البول. و(التسمم الدهني *Lipototoxicity*) هو من متلازمة الأمراض الاستقلابية الناشئة عن تراكم الدهون والأحماض الدهنية بشكل خاص، في الأنسجة غير الدهنية، مما يؤدي إلى خلل وظيفي خلوي فيها ومن ثم الموت. الأنسجة المتضررة عادة تشمل الكلى والكبد والقلب. ويعتقد أن له دور في فشل القلب، والسمنة، والسكري.

وقد وجد الباحثون ترسبات من الدهون الثلاثية (*triglycerides* (TG)، وخاصة الأحماض الدهنية المشبعة وزيادة في علامات الإجهاد التأكسدي بالإضافة إلى انخفاض مستويات النحاس في الكلى. كما وجدت شواهد وأدلة نسيجية لإضطرابات في بنية الكلى. عندما تلقت الحيوانات مستخلص GSSE بمعدل 500 مليجرام/ كج من وزن الجسم، (وهو ما يكافئ 35g/day لشخص بالغ يزن 70 كيلوجرام) مع نظام غذائي غني بالدهون، ظهر انعكاس جزئي لكلاً من ترسب الدهون الثلاثية TG والأضرار النسيجية، هذا بالإضافة إلى منع الأكسدة واستنزاف النحاس. ويعتقد الباحثون أنه من المحتمل أن يكون البوليفينول *Polyphenols* وما يحتوي من ريسفيراترول *Resveratrol* في مستخلص بذور

وجلد العنب هو المسئول عن هذا التحسن والآثار الإيجابية التي حدثت. ومن هنا يستخلص الباحثون أن اضطرابات وظيفة الكلى المتسبب من السمثة يمكن معالجته والوقاية منه بواسطة مستخلصات بذور وجلد العنب GSSE.

فريق البحث التونسي يضم مجموعة من الباحثين يعملون في مختبر المواد ذات الفاعلية البيولوجية في مركز بحوث التكنولوجيا الحيوية في تونس، [The Laboratory of Bioactive Substance at the Center of Biotechnology of Borj-Cedria \(CBBC\)](#) ، سبق أن نشر عدد من الأوراق البحثية أوضح فيها منافع GSSE في مكافحة السمثة وضعف القلب والتسمم الدهني للدماغ lipotoxicity وسرطان الكلى، تجدون بعضها ضمن المراجع. أما الورقة المرجع لهذا البحث فيمكن الحصول عليها كاملة من الرابط التالي:

- [Grape seed and skin extract alleviates high-fat-diet-induced renal lipotoxicity and prevents copper depletion in rats"](#)

المراجع

1. Kamel Charradi, Salem Elkahoui, Ines Karkouch, Ferid Limam, Ghaith Hamdaoui, Fethy Ben Hassine, Michèle Veronique El May, Ahmed El May, Ezzedine Aouani. **Grape seed and skin extract alleviates high-fat diet-induced renal lipotoxicity and prevents copper depletion in rat.** Applied Physiology, Nutrition, and Metabolism, 2013; 259 DOI: [10.1139/apnm-2012-0416](#).
2. [Grape Seed and Skin Extract Prevents High-Fat Diet-Induced Brain Lipotoxicity in Rat](#)
3. [Grape Seed Extract Alleviates High-Fat Diet-Induced Obesity and Heart Dysfunction by Preventing Cardiac Siderosis](#)

البريد الإلكتروني للكاتب: info@arsco.org